بسبب امرأة وانه اشترى قطنًا لامرأته فقالت
المرأة انت بائنة ان قطن مصبوغ بسواد فقد فاتوك في
هذا التعليق فطلق الرجل امرأته فسئل عن ذلك فقال انت
رجل غيور اخاف ... انا يكون القطانون خصماء
يوم القيامة فقال انت امرأة فلا تعلق بها القطانون
فلاجل ذلك طلقتها **الصنف الثالث**
في آفات الاذن فمنها استماع كلام لا يجوز تكلمه بلا
ضرورة دنيوية كخوف الهلاك واظهار الحق وكسب المعاش
او دينية كاقامة واجب او سنة كتشييع جنازة ...
ناكح ... اجابة دعوة فيها منكر كالغناء واللعب فان
الداعي لما ارتكب المعصية لم يستحق الاجابة فلم تكن سنة
... الاستماع لان المستمع شريك
القائل طب عن ابن عمر انه نهى رسول الله ص عن الغيبة وعن الاستماع
الى الغيبة ومنها استماع الملاهي بلا اضطرار كالنغمات
والنفر ... الا مع استماع الملاهي لا يجوز قال ...
عن النبي ص استماع الملاهي معصية والجلوس عليها فسق
والتلذذ بها من الكفر انما قال ذلك على وجه التشديد وان سمع

وان سمع بغتة فلا اثم عليه ويجب عليه ان يجتهد كل الجهد حتى
لا يسمع لما روي انه رسول الله ص ادخل اصبعه في اذنه
انتهى ومنها استماع الغناء بالاختيار لكن ذلك مذكور تماما
هنا قال في التاتارخانية التغني واستماع الغناء حرام
اجمع عليه العلماء وبالغوا فيه وفي الهداية ان المغني
للناس لا يقبل شهادته لانه يجمعهم على كبيرة وفي
التاتارخانية والظاهر انه لا رخصة في باب السماع في زماننا لان
جنيد ... تاب عن السماع في زمانه وفي الاختيار عن النبي ص
انه كره رفع الصوت عند قراءة القرآن والجنازة والزحف
والتذكير اي الوعظ فما ظنك به عند استماع الغناء
المحرم الذي يسمونه وجدا ومحبة واقبح التغني ما كان في القرآن
والاذكار والدعاء وقد مر شيء منه في آفات اللسان ومنها
استماع القرآن ممن يقرأ بالتلحين ... بلا تجويد فعليه النهي
ان ظن التأثير والا فعليه القيام والذهاب ان قدر بلا حرج
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وهذا في ... وخلا
في الاكثر الاولى ... بها الكفرة الابتلاء بها مع اعتقاد الجواز
واستحلالهم ... الاثم على القارئ لا السامع ومنها

Copyright © King Saud University